

## النهاية في غريب الأثر

{ قسقس } [ ه ] في حديث فاطمة بنت قيس [ قال لها : أمّا أبو جهّم فأخاف عليك  
قسّاسته ] القسّاسة : العَصَا أي أنه يَضْرِبُهَا بها من القسّاسة : وهي الحركة  
والإسراع في المشي .  
وقيل : أراد كثرة الأسفار . يقال : رفَع عَصَاهُ على عاتِقِهِ إذا سافر وألْقَى عَصَاهُ إذا  
قام : أي لاحتظّ لك في ضحّبتيه لأنه كثير السّفَر قليل المُقام .  
وفي رواية [ إنّي أخاف عليك قسّاسته العَصَا ] ( وهي رواية الهروي ) فذكّر  
العَصَا تفسيراً للاقسّاسة .  
وقيل : أراد قسّاسته العَصَا : أي تحريكه إيّاها فزاد الألف ليفصل بين  
توالي الحركات